ويكره عليه ومنها ما هو الجاب الانصراف حتى التعرف نحو عندي سواء
وظرف المكان هو اسم المكان المبهم المنصوب باللفظ الدال على
المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية نحو امام وهو بمعنى
قدام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه وخلف وهو ضد امام تقول
جلست خلفك ووراء بالمد وهو مرادف لخلف تقول جلست ورائك
وفوق وهو مكان العالي تقول جلست فوق المنبر وتحت وهو ضد
فوق تقول جلست تحت الشجرة وعند وهو اسم لما قرب من المكان
تقول جلست عند زيد اي قريبا منه ومع وهو اسم لمكان الاجتماع
تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له وازاء وهو بمعنى مقابل
تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له ازاء زيد اي مقابله وحذاء
بالذال المعجمة والمد بمعنى قريبا تقول جلست حذاء زيد اي قريبا
منه وتلقاء بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء الكعبة وهنا بضم
الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا
اي في المكان القريب وثم بفتح الثاء المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد
تقول جلست ثم اي هنالك في المكان البعيد وما اشبه ذلك من اسماء
المكان المبهمة نحو يمين وشمال وما اشبههما

باب الحال

الحال هو الاسم المنصوب بالفعل او شبهه المفسر لما انبهم من الهيئات
اي الصفات اللاحقة للذات العاقلة وغيرها ويجيء الحال من الفاعل
نصا نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء

والمفعول

والمفعول ايضا نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس
مفعول به لركبت ومحتملة لان تكون من الفاعل او المفعول نحو لقيت عبد الله
راكبا فراكبا حال محتملة لان تكون من التاء التي هي فاعل لقي او من عبد الله
الذي هو فاعل لقي وما اشبه ذلك من الامثلة ولا يجيء الحال من
المبتدا او يجيء من الفاعل او المفعول كما تقدم ويجيء الحال من المبتدا ويجيء
من الفاعل او المفعول كما تقدم ويجيء من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة
ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فميتا
حال من اخيه والغالب في الحال أن لا يكون الا منتقلة مشتقة ولا يكون
الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا
معرفة كما تقدم من الامثلة من ذلك جاء زيد راكبا فراكبا حال مشتقة
من الركوب ومنتقلة غير لازمة لصاحبها وواقعة بعد تمام الكلام ونكرة
وصاحبها وهو زيد معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فتخلف الا
شتقاق نحو قوله تعالى فانفروا ثبات فثبات بمعنى متفرقين وهي
حال جامدة ومن تخلف الانتقال هو الحق مصدقا فمصدقا حال مؤكدة
لازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير نحو جاء زيد وحده فوحده حال
معرفة وهو بمعنى منفردا ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كيف جاء
زيد فكيف حال متقدمة وجوبا على تمام الكلام والمراد بتمام الكلام ان
يأخذ المبتدا خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفائدة على الحال كما
في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ام لا نحو جاء زيد راكبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)